



كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

بحث بعنوان

" فاعلية برنامج في التاريخ قائم علي استراتيجيات التعلم النشط للتلاميذ
ذوي اضطراب الانتباه/ فرط الحركة بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي في
تنمية بعض مهارات التفكير "

ورقة بحثية مشتقة من رسالة دكتوراه في التربية تخصص مناهج وطرق تدريس التاريخ

إعداد الباحث

رضا ربيع عبد الرحمن ابو اليزيد

إشراف

د/مروي حسين اسماعيل
مدرس المناهج وطرق تدريس الجغرافيا
كلية التربية – جامعة عين شمس

أ.د/يحيى عطية سليمان
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة عين شمس

د / حنان عبد السلام عمر
مدرس المناهج وطرق التدريس الجغرافيا
كلية التربية – جامعة عين شمس

٢٠١٧/١١/١٥

٢٠١٧/١١/٢٣

تاريخ استلام البحث

تاريخ قبول البحث

فاعلية برنامج في التاريخ قائم علي استراتيجيات التعلم النشط للتلاميذ ذوي اضطراب الانتباه/
فرط الحركة بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي في تنمية بعض مهارات التفكير*

أولاً: المقدمة:-

يشهد العالم كثيراً من التغيرات العلمية والتكنولوجية في كافة المجالات ، ويتحتم أن تنعكس هذه التغيرات علي المناهج الدراسية بما يفرض علي القائمين علي المناهج مراعاة هذه التغيرات واجراء التطوير والتحديث المستمر للمناهج ، خاصة وأن عمليات التطوير والتحديث للمناهج الدراسية تؤدي بلاشكإلي رفع المستوي المعرفي للتلاميذ ومساهمتهم بفاعلية في المجتمع وأداء الدور المتوقع والمنوط به للتلاميذ في القرن الحادي والعشرين.

و من المسلم به، أن التربية ، تعد أساساً علمياً واجتماعياً وإنسانياً لكل عصر ولكل جيل، لذا يحتل موضوع التربية والتعليم الصدارة في أولويات الدول المتحضرة التي تتشد لبلادها الرقي والازدهار.

ويعد ما تقدمه المجتمعات من خدمات تعليمية وتربسيه لأبنائها بدون تفرقه مؤشراً هاماً ورئيسياً يدل علي تقدم مثل تلك المجتمعات وعملها علي تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص لجميع أبنائها وتحقيق العدالة الاجتماعية التي تمثل حجر الزاوية لحقوق الإنسان التي تهتم بها العديد من المنظمات العالمية والدولية والمحلية.

وللتاريخ أهمية كبيرة في حياة المجتمعات فهو يعمل علي تشكيل وتكوين شخصية المتعلم وفق قيم وعادات وتقاليد مجتمعة العربي الإسلامي الذي نشأ وتربي فيه ، حيث أن مادة التاريخ تعد أحدي المواد الدراسية التي تحمل فوق عاتقها تربية جيل يعتز بتاريخه وبانتمائه لوطنه وماضيه ويستطيع استشراف مستقبله؛ فالمنتبع لثمار مادة التاريخمن الناحية التربوية والتعليمية يجد أنه إذا ما أحسن تدريسها في مدارسنا يجد أنها تساعد في تربيته النشء وتخلق لديهم روح المسؤولية لديهم وتكوينهم وإعدادهم للمواطنة الصالحة حيث يتحقق ذلك من خلال دراسة التاريخ المشترك للوطن بأماله وآلامه وانتصاراته وهزائمه وما يتضمنه من صراع في سبيل تحرير الوطن ، والعمل علي تحقيق التماسك بين جميع أجزائه. (١)

فالتاريخ ليس عبارة عن أحداث مجردة أو سجل يضم الأحداث والحقائق والوقائع ، ولكن التاريخ عبارة عن خبرات وتجارب حيوية لأناس عاشوا في الماضي وكانت لهم آمالهم وطموحاتهم ومطالبهم لا زالت تؤثر علينا حتى اليوم ، وفي المرحلة الابتدائية يتعرف التلاميذ من خلال

* ورقة بحثية مشتقة من رسالة دكتوراه بعنوان فاعلية برنامج في التاريخ قائم علي استراتيجيات التعلم النشط للتلاميذ ذوي اضطراب الانتباه/ فرط الحركة بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي في تنمية بعض مهارات التفكير.
(١) علاء ابراهيم زايد (٢٠٠٠م) : تعليم التاريخ في المرحلة الثانوية ، أصوله ونماذجه، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ص ٤٤.

دراستهم لمادة التاريخ على الانتصارات والمشكلات والحروب التي تعرض لها الوطن وما بذله السابقون للحفاظ على علي استقلال وسيادته ، فتلاميذ المرحلة الابتدائية يستطيعون من خلال دراسة التاريخ اكتساب العديد من المفاهيم و المهارات والقيم التي حددتها المعايير العالمية للتاريخ والتي منها ترتيب الأحداث التاريخية وتحديد مواقع الأماكن التاريخية والمقارنة بين الماضي والحاضر والمستقبل، والتمييز بين المصادر المختلفة. (١)

وبناء عليه فإننا نجد أن التاريخ حافل بالعديد من الأحداث والوقائع والشخصيات التي لعبت دور هام في تاريخ الوطن وصناعة الأحداث التاريخية التي أثرت في تاريخ الوطن سواء في رفعة ومجده أو تحريره واستقلاله أن كان مستعمراً ، حيث يمكن للتلاميذ ذوي اضطراب الانتباه /فرط الحركة أن يقوموا بلعب الأدوار للعديد من الشخصيات وتمثيل الأحداث من خلال مسرحة المناهج، واكتساب العديد من المهارات والقيم وإعمال عقولهم من أجل تنمية وتطوير تفكيرهم بما يعود عليهم بالصالح في بناء وتكوين شخصيتهم .

والتاريخ علي وجه الخصوص إحدى المواد الدراسية التي يجب العمل علي تضمين مهارات التفكير في المحتوى الدراسي لها ، وتشجيع استخدام أساليب التعلم النشط فيها ،فمن ضمن أهداف تطوير مادة الدراسات الاجتماعية العمل علي تطوير القدرات العقلية للمتعلمين ، فضلاً عن إثارة تفكيرهم وتدريبهم علي التحليل والمقارنة و التصنيف ، وهو ما دعت إليه الكثير من المؤسسات التربوية والتعليمية المعنية بعملية بناء وتطوير المناهج الدراسية مثل الجمعية الوطنية للدراسات الاجتماعية (National Council for The social studies) حيث حددت أربعة أهداف رئيسة يجب علي مادة الدراسات الاجتماعية أن تسعى إلي تحقيقها وهي (مهارة الحصول علي المعرفة الضرورية حول الإنسان في ماضيه وحاضره ومستقبله - واكتساب المهارات الضرورية ومعالجتها والتعامل معها بشكل صحيح - تنمية المهارات التي تعين علي مراجعة المثل والمعتقدات - واخيراً تطبيق المعرفة من خلال المشاركة النشطة. (٢)

كما أكد كيتيرنجهام (Ketteringham) (٣)، علي أن من أهداف الدراسات الاجتماعية تنمية مهارات جمع وتنظيم وتفسير وربط المعلومات ومعالجتها والتوصل إلي استنتاجات ، وايجاد حلول وبدائل للمشكلات واتخاذ القرارات.

(١) علي احمد الجمل (٢٠٠٥م): تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين، القاهرة، عالم الكتب، ص ٤٠.
(٢) جيمس . ل. بارث (٢٠٠٤) : مناهج المواد الاجتماعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة ، النشاطات والمواد التعليمية ، ترجمة عبدالله العجاي ، دار النشر العلمي والمطابع ، السعودية ، ص ١١ .

(٣) Ketteringham, k (2007) : Do we need studies in the class room . Journal of early children, 3(2) .

وتتحمل التربية وخاصة التربية الخاصة مسؤولية تبني وأنشاء اساليب تعليم وتعلم تتيح الفرصة للمتعلمين و خاصة ذوي الاحتياجات الخاصة منهم بجميع فئاتهم بما يسمح أن يتعلموا وفق قدراتهم وميولهم واستعداداتهم الخاصة . (١)

لذلك فقد حظي موضوع ذوي الاحتياجات الخاصة باهتمام بالغ علي كافة المستويات الدولية والإقليمية والمحلية ؛ وذلك بغرض رعايتهم و النهوض بتربيتهم والعمل علي تحسين ظروفهم المعيشية من أجل التكيف مع المجتمع ، فرعاية تلك الفئات الخاصة أمراً ملحاً تحتمه الضرورة الاجتماعية و الإنسانية.

ومن الملاحظ أن برامج التربية الخاصة قد تطورت في الدول المتقدمة خلال الخمسين عاماً الماضية تطوراً هائلاً من خلال ما تتضمنه من استراتيجيات ونظم ومحتوي ، ومن ثم أصبحت البرامج والخدمات التعليمية والتربوية الخاصة المقدمة في أي بلد مؤشراً هاماً علي مدي رقي النظام التعليمي في هذه البلد ، ومدي جدارته في الاقتراب من التميز والجودة في نظامها التعليمي.

وتعتبر مرحلة الطفولة من أكثر المراحل أهمية في حياة الانسان خاصة وأنها المرحلة التي يتحدد فيها بناء وتكوين شخصية الانسان من كافة النواحي ، لأن كل ما يتلقاه الطفل في هذه المرحلة تبقي أثره إلي مراحل أخري لاحقه فجميع المراحل متكاملة ومتداخلة فيما بينهم ، لذلك فإن إعداد الطفل بشكل سليم ومناسب في هذه المرحلة يضمن له مروره بكافه مراحل حياته بحالة نفسية وانفعالية متوازنة وهو ما ينعكس علي واقعه ومستقبله الدراسي ، وعلي الصعيد الاخر فإذا لم يلقي الطفل الاهتمام والرعاية خلال تلك المرحلة فقد يواجه العديد من المشكلات التي قد تلازمه طول حياته. (٢)

وفي المرحلة الابتدائية تتسع آفاق التلميذ العقلية والمعرفية حيث تنمو وتتطور لدية المفاهيم الضرورية للحياة ، وباعتبار أن التلميذ هو محور العملية التعليمية فلا بد أن يتلقى كافة الرعاية و الاهتمام من كافة مؤسسات المجتمع كما يجب أن تتعاون جميع المؤسسات لتساهم في نموه العلمي والمعرفي بشكل صحيح. (٣)

ويعد فإن موضوع اضطراب الانتباه / فرط النشاط Attention Deficit Hyperactivity Disorder (ADHD) من أهم المواضيع الجديرة بالدراسة نظراً لحدائة الموضوع نسبياً مقارنة

(١) محمود ابراهيم محمد (٢٠٠٦):الاتجاهات الحديثة لتدريس الرياضيات للفئات ذوي الاحتياجات الخاصة، ص ١١، www.gulftids.com.

(٢) سامي محمد ملحم (٢٠٠٤) : علم النفس النمو (دورة حياة الانسان) ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ، الاردن ، ص ٢٦٤.

(٣) محمد علي كامل (٢٠٠٨) : الاخصائي النفسي المدرسي وفرط النشاط واضطراب الانتباه ، مركز الاسكندرية للكتاب ، مصر ، ص ٤٩.

بفئات الإعاقة الأخرى ، كما أن الانتباه أحد أهم العمليات العقلية التي تلعب دوراً هاماً في النمو المعرفي لدي التلاميذ فمن خلال الانتباه يستطيع التلاميذ أن ينتقي المنبهات الحسية المختلفة التي يمكن أن تساعده علي اكتساب العديد من المهارات وتكوين العادات السلوكية الصحيحة بما يحقق له التعايش مع البيئة المحيطة به، وإذا لم يتم التدخل مبكراً للحد والتقليل من هذا الاضطراب فقد يؤثر ذلك علي نمو الطفل ومستقبله الدراسي نظراً لعدم اهتمامه وتركيزه.^(١)

فعملية التعلم تتطلب من التلاميذ أن يركزوا انتباههم أثناء تلقيهم واستقبالهم للمعلومات، وهو ما يشكل صعوبة وتحدياً لدي التلاميذ مضطربي الانتباه حيث يعانون من ضعف وتشتت الانتباه مع فرط في النشاط والاندفاعية ، فهؤلاء التلاميذ لا يمكنهم الاستقرار فترة طويلة في مكان واحد سواء كان داخل حجرة الدراسة أو في خارجها أو حتي في المنزل أثناء استذكارهم للدروس وهو ما يؤدي بدوره الي ظهور بعض المشكلات التي تنتشر بين هؤلاء التلاميذ وبعض زملائهم من ناحية ومن ناحية أخرى بينهم وبين معلمهم وهو ما يعكس بطبيعة الحال علي مستوي تحصيلهم فضلاً عن انخفاض تقدير الذات لديهم.

كما أن التلاميذ المصابين بالنشاط الزائد يعانون من حركة غير عادية و نشاط غير هادف يعوق عملية التعلم من خلال تأثرهم بالمثيرات الخارجية ، وسرعة الانفعال والانتقال من نشاط إلي آخر بشكل عشوائي إضافة إلي صعوبة المشاركة في الأعمال الجماعية كما أنهم يفشلون في إقامة علاقات اجتماعية مع المحيطين بهم من الرفاق والوالدين والمعلمين .^{(٢)،(٣)}

و تتجلي مشكلة عدم الانتباه بوضوح في إتباع التعليمات الصعبة والأعمال المدرسية المطلوبة وهي منتشرة بشكل كبير بين طلاب المرحلة الابتدائية، فقد بلغت في العديد من الدراسات ما يقارب ٣- ٧ ٪ كدراسة (أماني ابراهيم ٢٠٠٢ م)،^(٤) ودراسة (هبة مؤيد محمد ٢٠١٤)^(٥) ودراسة (kaufman,2004)^(٦) التي أشارت إلى أن العديد من تلاميذ هذه المرحلة يواجهون

(^١)Cultta, R,Tompkins ,J.&werts ,M, (2003) Fundamentals of special Education what every teacher need to know New Jersey upper saddle River. NJ. Prentice. Hall, inc .

(^٢) سناء نصر حجازي(٢٠٠٩) : تنمية الابداع ورعاية الموهبة لدي الاطفال ، دار المسيرة ، عمان، ص ١٥ .

(^٣) مجدي الدسوقي(٢٠٠٦م):اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، الأسباب، التشخيص ، الوقاية والعلاج ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ،ص ٣٢ .

(^٤) أماني السيد ابراهيم حسن زويد (٢٠٠٢) : أثر التعزيز علي أداء بعض المهام القرائية والحسابية لمحتوي اضطرابات الانتباه من تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .

(^٥) هبة مؤيد محمد (٢٠١٤م) :اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، عدد (٤٠)

(^٦)Kaufman, A. S., & Kaufman, N L. (2004); Kaufman Assessment Battery for Children (2nd ed.). Circle Pines, MN: American Guidance Services

صعوبة في التركيز أو التشتت المتواصل عن القيام بالأعمال الصعبة، مما قد يؤدي بدوره إلى الفشل التعليمي والإخفاق في المواد الدراسية.

وقد أشارت الدراسات كدراسة (معصومة سهيل ٢٠٠٥ م) ^(١)، ودراسة (Daley 2010) ^(٢) إلى أن نسبة كبيرة قد تصل إلى ٨٠% من التلاميذ الذين لديهم اضطراب الانتباه وفرط الحركة (ADHD) تظهر لديهم مشكلات الإخفاق في الأداء الأكاديمي وإعادة الصفوف الدراسية والتحويل إلى فصول التربية الخاصة أو الانسحاب من المدرسة.

وحتى الدراسات التي أجريت على عينة من التلاميذ الذين لديهم مشكلات في الانتباه لكنهم لم يشخصوا رسمياً بان لديهم هذا الاضطراب، أشارت إلى أن هؤلاء التلاميذ واجهوا مشكلات وصعوبات تعليمية على مدى السنوات الدراسية اللاحقة لهم في المدرسة كصعوبات القراءة أو الرياضيات أو صعوبة الاستيعاب والفهم، أو صعوبة استخدام الوقت أو غيرها من صعوبات التعلم النمائية. ^(٣)

و بناء عليه فإن اضطراب الانتباه و النشاط الزائد يعد من أهم المشكلات التي حيرت التربويين والآباء مما دفعهم للبحث عن حلول وسبل لكيفية التغلب علي هذه المشكلة لدي الأطفال ، خاصة وأنه من المشكلات الرئيسة لحالات صعوبات التعلم نظراً لامتداد تأثيره لمجالات اكايدمية واجتماعية أخرى.

وتبدو أعراض اضطراب الانتباه علي شكل صعوبة في تركيز الانتباه علي المهمات التي ينبغي الاهتمام لها ، حيث يحاول الأطفال الانتباه ولكن يتشتت انتباههم بسهولة للمثيرات العارضة وهو ما يؤدي بالضرورة إلي قصر مدة الانتباه ، وضعف استيعاب الأطفال للتعليمات الموجهة لهم لإنجاز مهمات معينة ونسيانها بسرعة كبيرة ، حيث أن الأطفال المصابين باضطراب نقصالانتباه يختلفون عن أقرانهم العاديين في صعوبة انتقاء واختيار المثيرات التي تهمهم وقدرة أقل في طبيعية

(١) معصومة سهيل (٢٠٠٥م) : دراسة اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط في علاقته بالمشكلات السلوكية

لدي عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الكويت ، مجلة الإرشاد النفسي، العدد ، ١٦

(٢) Daley, D&Birchwood ,J (2010); ADHD and academic performance . why does ADHD impact on academic performance and publishing L.td, child ;care, health and development , VOL ,36 NO.4 PP.

(٣)Rabiner(2003): ADHD treatment in community settings impact on Education outcomes : **Journal of Attention Research** update .15 march.

استفساراتهم ، وطريقة طرحهم وعرضهم للأسئلة بسبب ضعف الاستراتيجيات المستخدمة لهم. (١) ، (٢) ، (٣)

فضلاً عن أن هؤلاء التلاميذ يتجنبوا المهمات التي تحتاج تركيز وجهد عقلي أكبر ، والانتقال من مهمة إلي أخرى دون الاهتمام بإتمام المهمة المطلوبة منهم ، كما أنهم يتصرفوا دائماً بالحاجة إلي المساعدة من الآخرين ، وطلب إعادة التوجيهات والتعليمات الموجهة لهم ، فهم يغلب عليهم نسيان أغراضهم من كتب وأقلام وحقائب ومستلزمات أخرى في البيت أو المدرسة ، وقد يجدون صعوبة في نقل الرسائل الشفوية من و إلي الآخرين ، كما أن لديهم صعوبة في التنظيم وارتكاب الأخطاء التي تتصف باللامبالاة والإهمال وتكرار ذلك كثيراً في الحياة اليومية سواء في البيت أو في المدرسة ، إضافة الي تقلب مزاجهم. (٤)

ويصدر من الأطفال المصابين بهذا الاضطراب تصرفات غير لائقة تعيق أدائهم ومسيرتهم الدراسية كما تؤثر علي أدائهم الأكاديمي وقد تسبب بعض المضايقات بالنسبة لزملائهم في الصف الدراسي ومعلميهم، إضافة إلي الاندفاعية التي قد تلازم الطفل في اتخاذ القرار مما يترتب عليه صعوبة في حل مشكلاته حيث يبدي الطفل الذي يعاني من فرط الحركة مستويات عالية ومرتفعة من النشاط حتي في المواقف التي لا تتطلب ذلك ، فضلاً عن أن الطفل في هذه الحال تكون استجابته سريعة ولكن ليس في محلها. (٥)

وعادة ما يصاحب اضطراب نقص الانتباه / فرط النشاط السلوك الاندفاعي والعجلة ، والذي يظهر علي شكل انعدام الصبر ، إطلاق الأجوبة قبل إتمام الأسئلة والانتظار خلف الصفوف والمقاطعة المتكررة لأحاديث الآخرين ، واقحام الذات علي الآخرين علي نحو يثير لهم العديد من المشكلات ،

(١) نعيم علي موسي العتوم (٢٠١٣) : اثر الالعاب المحوسبة في علاج اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدي الاطفال ، مجلة الجامعة الاسلامية التربوية والنفسية ، مجلد (٢١) العدد الثالث ، يوليو، ص ٣٣٦ - ٣٣٧.

(٢) نورة محمد طه (٢٠٠٥) : برنامج ارشادي لتنمية السلوك التوافقي لدي ذوي النشاط الزائد وقصور الانتباه من اطفال الروضة ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة، ص ٢.

(٣) **Turnbull, Turnbull ,A, Shank ,m, &Smith ,S (2004) Exceptional lives special Education in today's school . Columbus, OH. upper saddle**

(٤) نعيم موسي العتوم (م٢٠٠٧) : اثر اسلوبي اللعب والتعزيز الرمزي في تحسين الانتباه وخفض النشاط الزائد لدي عينة اردنية من طلبة صعوبات التعلم الملتحقين بغرف المصادر ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، جامعة عمان العربية ، الاردن ص ٣٢ ، ٣٩.

(٥) زوليخة بطاطية ، فاطمة بوكاس (٢٠١٣) : علاقة النشاط الزائد المصحوب بنشبت الانتباه في ظهور عسر القراءة عند تلاميذ السنة الرابعة الابتدائية ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، جامعة البوير، ص ٥.

و مثال ذلك (أخذ الأشياء عنوة من الآخرين ، والإمساك بالأشياء التي يفترض ألا يلمسوها)ومن المتوقع لهؤلاء الأطفال أن يتعرضوا لحوادث ، أو يتسببوا بإحداث أضرار للأشياء ، أو يصطدموا بالآخرين داخل صفوفهم الدراسية. (١)

ويشير باركلي (Barkley 2005) (٢) إلى أن ما بين عمر ٧-١٠ سنوات فإن على الأقل ٣٠-٥٠٪ من الأطفال الذين لديهم تشتت أو ضعف انتباه (ADD) أو لديهم اضطراب انتباه و نشاط زائد واندفاع (ADHD) قد تتطور لديهم أعراض السلوك المعارض (Conduct Behavior) أو سلوكيات أخرى كالكذب أو مقاومة السلطة، و ٢٥٪ منهم قد يبادرون بالقتال مع الآخرين، وهو ما أكدته عليه دراسة سحر أحمد الخشمي. (٣)

ولقد زاد الاهتمام بالتعلم النشط ، كأحد الاتجاهات التربوية المعاصرة والتي لها الأثر البالغ في عملية التعلم ، وحتى يحدث التعلم النشط فلا بد من توافر بيئة تعليمية تساعد علي تطبيق التعلم النشط ويقوم فيها المتعلم بدور إيجابي من خلال ما يقوم به من أنشطة يدوية أو عملية.

فالتعلم النشط أساساً للتعلم الأصيل ، والذي يعتبر أحد الاتجاهات الحديثة في مجال التربية ، حيث يستهدف تحقيق أقصى نمو للمتعلمين في جميع نواحي النمو العقلية والنفسية والاجتماعية والجسمية، فالتعلم النشط يعمل علي اكساب المتعلمين المعلومة عن طريق المرور بالخبرات المختلفة وبطرق متنوعة تذهب عن المتعلمين الملل وتحفزهم وتشجعهم علي التعلم الأمر الذي يساعد علي إعادة بناء المعلومة بصورة صحيحة إذا كانت غير صحيحة أو العمل علي إضافة الجديد لها في حالة إذا كانت صحيحة . (٤)

إن التعلم النشط ينصب أساساً في التركيز علي المتعلم ويجعل منه مشاركاً أكثر نشاطاً و طاقة في المناقشات الصفية داخل الصف الدراسي ، فضلاً عن أنه يركز علي موقع المتعلم من خلال

(١) سري محمد رشدي سالم (٢٠١٣) : النشاط الحركي الزائد لدي التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية والفكرية في معاهد وبرامج التربية الخاصة بمدينة الرياض " دراسة مقارنة " مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس ، العدد السادس والثلاثون ، الجزء الثالث، ص ٥٧٧ - ٦٣٢.

(٢) Barkley. Russell(2005):Taking Charge of ADHD the complete Authoritative Guide for parents. New York; The Guilford press ,p.p 20.

(٣) سحر احمد الخشمي(٢٠٠٧م): العلاقة بين اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد وصعوبات التعلم " دراسة تحليلية " كلية التربية ، جامعة الملك سعود، ص ٤.

(٤) فاطمة خلف الله عمير الزايد (٢٠١٠م) : أثر التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي بمادة العلوم لدي طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدارس الحكومية بمدينة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى، ص ٢١-٢٤.

عملية التعلم ، حيث يمنح التلميذ في هذا النوع من التعلم حق الاختيار ، ويتوقع منه المبادرة الذاتية . (١)

وأشارت العديد من الدراسات إلى أهمية وفاعلية التعلم النشط والذي يساعد التلاميذ علي توفير فرص المشاركة النشطة في مادة الدراسات الاجتماعية منها دراسة (عاطف سعيد ورجاء عيد ٢٠٠٦ م)^(٢)، حيث أكدت الدراسة علي أن التعلم النشط يوفر فرص المشاركة النشطة و يساعد علي تنمية المهارات وذلك من خلال استكشاف المعلومات والبحث والتقيب و أوصت الدراسة بضرورة استخدام استراتيجيات التعليم النشط في طرق التدريس .

كما أشارت دراسة (عبد الهادي عبدالله ٢٠٠٧ م)^(٣) علي أن من أسس التعلم النشط أنه يجعل الطالب يتفاعل ويتواصل مع أقرانه وأسرته وأفراد المجتمع ومع واقعه .

كما أثبتت دراسة (أحمد بن حمد الريعانيو انفال مال الله العجمي ٢٠١٠ م)^(٤) فاعلية استخدام التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير التاريخي مقارنة بالطريقة المعتادة ، و أوصت الدراسة بالعمل علي نشر استخدام التعلم النشط في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية، إضافة إلي دراسة (احمد بدوي كمال ٢٠١٠ م)^(٥) التي أكدت علي فاعلية استخدام التعلم النشط في تنمية المهارات الحياتية والتحصيل في مادة التاريخ لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ، كما أكدت دراسة (شيماء

(١) تهاني محمد الروساء (٢٠٠٧) : فاعلية برنامج مقترح في تنمية ممارسات التعلم النشط وتعديل الاعتقادات نحوه

لدي المعلمات طالبات بكلية التربية (الاقسام العلمية) ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، جامعة الرياض، ص ٣.

(٢) عاطف محمد سعيد ، رجاء أحمد محمد (٢٠٠٦) : اثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الدراسات الاجتماعية علي التحصيل وتنمية مهارات حل المشكلات لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس عدد (١١١) .

(٣) عبد الهادي عبدالله احمد فرغلي (٢٠٠٧) : فاعلية تنوع استخدام في تدريس الاقتصاد علي التحصيل والاتجاه نحو دراسة الاقتصاد لدي طلاب المرحلة الثانوية بسلطنة عمان ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، يناير عدد (١٢٠)

(٤) أحمد بن حمد الريعاني ، انفال مال الله العجمي (٢٠١٦ م) :فاعلية استخدام التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدي طالبات الصف التاسع ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، يوليو ، عدد ٨٢ ، ص ٧٠-٩٠ .

(٥) أحمد بدوي أحمد (٢٠١٠) : فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس التاريخ علي التحصيل وتنمية المهارات الحياتية لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة بني سويف.

محمد سعيد ٢٠١٢م^(١) علي أهمية استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الدراسات الاجتماعية ، و أوضحت دراسة (حسن القرش & احمد عبد الرشيد ٢٠١٠م)^(٢) إلي فاعلية استخدام التعلم النشط في تنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي ، وأظهرت الدراسة وجود تحسن ملحوظ في أداء والاتجاه نحو العمل التعاوني لطلاب المجموعة التجريبية .

كما أشارت دراسة (داليا فوزي الشربيني ٢٠١٢م)^(٣) علي فاعلية استخدام التعلم النشط في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية التحصيل وزيادة استخدام الأدوات الجغرافية ، مقارنة بالطرق التقليدية و أرجعت الدراسة ذلك علي كفاءة المعلم القائم بالتدريس نظراً لتدريبه الجيد علي استخدام استراتيجيات التعلم النشط والأدوات الجغرافية داخل الفصل وخارجه .

أوصت العديد من المؤتمرات بأهمية التعلم النشط وضرورة تفعيله وتنشيطه في العملية التعليمية منها مؤتمر " مناهج التعليم والاعداد للحياة المعاصرة " المنعقد بالقاهرة في يوليو "٢٠٠٣م"^(٤) وتوصيات مؤتمر " الاصلاح المدرسي " تحديات وطموحات المنعقد في ابريل "٢٠٠٧م"^(٥) في دولة الامارات العربية المتحدة .

وبناء علي ما سبق فإن التعلم النشط يعد من أنسب الطرق التي يمكن أن تساعد علي حل مشكلة التلاميذ الذين يعانون من اضطراب الانتباه /فرط الحركة نظراً لكونه يركز علي المتعلم بصورة أساسية ويجعله مشاركاً بفاعلية في جميع الانشطة التعليمية ويعمل علي جذب انتباه المتعلم وإثارة تفكيره.

(١) شيماء محمد سعيد مصطفى (٢٠١٢) : اثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الدراسات الاجتماعية علي التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد لدي طلاب المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة قناة السويس .

(٢) حسن حسن علي القرش و احمد (٢٠١٠م) : فاعلية استخدام التعلم النشط في تنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي و التحصيل والاتجاه نحو العمل التعاوني لدي تلاميذ الصف الاول الإعدادي ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد ، ٣٤ ، الجزء الرابع ص ٢٩-٨٤.

(٣) داليا فوزي الشربيني (٢٠١٢م) : فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الدراسات الاجتماعية في زيادة التحصيل وتنمية مهارات استخدام الادوات الجغرافية والاتجاه لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، مجلة كلية التربية ، جامعة الاسكندرية ، العدد الثاني ، المجلد الثاني والعشرون، ص ٣٩٥-٤٦٥.

(٤) المؤتمر العلمي الخامس عشر (٢٠٠٣م) : " مناهج التعليم والاعداد للحياة المعاصرة " المنعقد في ٢١ - ٢٢ يوليو ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، المجلد الاول ، القاهرة

(٥) مؤتمر " الاصلاح المدرسي (٢٠٠٧م) : " تحديات وطموحات " المنعقد ١٧ - ١٩ ابريل، مجلة جامعة دمشق المجلد (٢٣) العدد الثاني، جامعة الامارات العربية ، دبي

وقد نبعت مشكلة البحث الحالي من :

- ١- اشارة عديد من الدراسات إلي ضعف الأداء الدراسي انخفاض المستوي المعرفي للتلاميذ ذوي اضطراب الإنتباه / فرط الحركة كدراسة (سحر الخشرمي ٢٠٠٧ م^(١))، ودراسة (رياض العاسمي ٢٠٠٨ م^(٢))، ودراسة (Daley 2010^(٣))، ودراسة (السيد احمد علي ٢٠٠٤ م^(٤)) ودراسة (كمال سالم ٢٠٠٦ م^(٥)) ودراسة (هبة محمد مؤيد ٢٠١٤ م^(٦)) ودراسة (mayes&calhilo, 2007^(٧)) .
- ٢- تزايد نسبة الأطفال المصابين بهذا الاضطراب حيث وصلت في بعض الدراسات إلي ١٠ ٪ في المرحلة الابتدائية ووصلت النسبة طبقاً لتقديرات الدليل التشخيصي والإحصائي للأمراض النفسية الأمريكي في طبعته الرابعة الي ٣٪ الي ٧٪ علي أقصى تقدير .
- ٣- كثرة الشكوى من بعض المعلمين و أولياء التلاميذ من عدم قدرتهم علي التحكم في سلوكيات التلاميذ وانخفاض المستوي الأكاديمي لهم .
- ٤- ممارسة الباحث لعمله كمعلم وملاحظته تزايد الحالات وتكرار الشكوى فقد لا يخلو فصل من وجود حالة أو اثنين ؛ لذلك قام الباحث بدراسة استكشافية للوقوف علي حجم المشكلة حيث طبق الباحث اختبار اضطراب الانتباه / فرط الحركة (معلمين/والدين) إعداد عبد الرقيب احمد البحيري ٢٠١٤ م^(٨) للكشف عن التلاميذ المصابين بهذا الاضطراب علي عينه بلغ قوامها ١٣٢ تلميذ وتلميذه من المرحلة الابتدائية بمدرسة بيبي جاردن الابتدائية التابعة لإدارة السيدة زينب التعليمية ، فبلغ عدد الأطفال المصابين ١٢ حالة ١٠ ذكور و ٢ إناث وتراوحت نسبة اضطرابهم علي المقياس ما بين ١١٠.٣٪ الي ١٣٥.٤١٪ علماً بأن حصول التلميذ علي نسبة ١٢١٪ علي

(^١) سحر احمد الخشرمي (٢٠٠٧ م) : العلاقة بين اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد وصعوبات التعلم " دراسة تحليلية، مرجع سابق .

(^٢) رياض العاسمي (٢٠٠٨ م) : اضطراب نقص الإنتباه المصاحب بالنشاط لدي تلاميذ الصفين الثالث والرابع من التعليم الأساسي ، الحلقة الاولى - دراسة شخصية، مجلة جامعة دمشق ، المجلد ٢٤ ، العدد الأول

(^٣) Daley, D & Birchwood, J (2010); ADHD and academic performance . why does ADHD impact on academic performance and publishing L.td, op.cit.

(^٤) السيد احمد علي (٢٠٠٤ م) : اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد لدي الاطفال، الاكاديمية العربية للتربية الخاصة

(^٥) كمال سالم سيسالم (٢٠٠٦ م) : اضطراب قصور الانتباه والحركة المفرطة ، العين دار الكتاب الجامعي .

(^٦) هبة مؤيد محمد (٢٠١٤ م) : مرجع سابق .

(^٧) Mayes .S.D. & Calholl .S.I, (2007) Predictors of Academic Achievement in children with Attention deficit/Hyperactivity Disorder ,school Psychology Quarterly, 22 (2) .

(^٨) راجع ملحق رقم (٩) : اختبار اضطراب الانتباه / فرط الحركة (معلمين/والدين) إعداد عبد الرقيب احمد البحيري ٢٠١٤ م .

المقياس فان نسبة إصابته بهذا الاضطراب تكون مرتفعة و حصوله علي ١١١٪ فاعلي تعتبر الإصابة بالاضطراب فوق المتوسط و من ٩٠ فاعلي فإن الإصابة متوسطة .

التلميذ	مجموع نسب الاضطراب (نشاط زائد ،اندفاع ، ضعف انتباه)	التلميذ	مجموع نسب الاضطراب (نشاط زائد ،اندفاع ، ضعف انتباه)
١	١٣٤.١٨٪	٧	١١٢.١٠٪
٢	١١١.٢٨٪	٨	١١٩.٤٦٪
٣	١١٢.٩١٪	٩	١١٥.٣٥٪
٤	١٢٠.٢٨٪	١٠	١٢٩.٢٩٪
٥	١١٨.٦٤٪	١١	١٢٤.٣٦٪
٦	١١٩.٤٦٪	١٢	١٠٧.١٩٪

جدول (١) يوضح نتائج الدراسة الاستكشافية

ثانياً : مشكلة البحث:

تحدد مشكلة البحث الحالي في أن التلاميذ ذوي اضطراب الانتباه / فرط الحركة بالمرحلة الابتدائية ، يعانون من مشكلات معرفية وسلوكية وتعليمية ونشاط زائد مما يؤثر علي ضعف الأداء الأكاديمي والدراسي لهم الأمر الذي يعتبر عائقاً لهم في مواصلة مشوارهم الدراسي بشكل عام وفي دراسة مادة الدراسات الاجتماعية (تاريخ) بصفة خاصة نظراً لطبيعة المادة الجافة ، بما يؤثر سلباً علي التلميذ وللتصدي لهذه المشكلة يحاول هذا البحث الاجابة عن السؤال الآتي : -
ما فاعلية برنامج في التاريخ قائم علي استراتيجيات التعلم النشط للتلاميذ ذوي اضطراب الانتباه/ فرط الحركة بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي في تنمية بعض مهارات التفكير ؟
ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس الاسئلة الفرعية الاتية:

- ١- ما مهارات التفكير الأساسية اللازمة للتلاميذ ذوي اضطراب الانتباه/ فرط الحركة بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي ؟
- ٢- ما صورة برنامج فيالتاريخ قائم علي استراتيجيات التعلم النشط للتلاميذ ذوي اضطراب الانتباه/فرط الحركة بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي؟
- ٣- ما تأثير وحدتين من البرنامج علي تنميته بعض مهارات التفكير الأساسية اللازمة للتلاميذ ذوي اضطراب الانتباه/ فرط الحركة بالصف الخامس الابتدائي ؟

ثالثاً: حدود البحث :

تقتصر حدود البحث علي :

- 1- مجموعة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي اضطراب الانتباه /فرط النشاط من مدارس (المازة الابتدائية ، النجوم الابتدائية ، أبن سيناء الابتدائية) التابعين لإدارة مصر الجديدة التعليمية بمحافظة القاهرة .
- 2- قائمة بمهارات التفكير الأساسية الخاصة بتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

رابعاً : أهداف البحث

- 1- بناء برنامج في التاريخ قائم علي استراتيجيات التعلم النشط للتلاميذ ذوي اضطراب الانتباه / فرط الحركة بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي .
- 2- تعرف تأثير البرنامج علي تنمية بعض مهارات التفكير الأساسية اللازمة للتلاميذ ذوي اضطراب الانتباه /فرط الحركة بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

خامساً : أهمية البحث

تتبع أهمية هذا البحث في أنه قد يفيد في :

- 1- تقديم قائمة بمهارات التفكير الأساسية اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية والتي يمكن العمل علي تميتها وتضمينها بمناهج التاريخ بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي.
- 2- تقديم برنامج في التاريخ قائم علي استراتيجيات التعلم النشط للتلاميذ ذوي اضطراب الانتباه/ فرط الحركة بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي.
- 3- تقديم اختبار في تنمية بعض مهارات التفكير الأساسية للتلاميذ ذوي اضطراب الانتباه/ فرط الحركة.

سادساً : منهج البحث :

- 1- يتبع البحث الحالي المنهج الوصفي والمستخدم في مراجعة نتائج البحوث والدراسات السابقة والاستفادة منها في إعداد قائمة بمهارات التفكير الأساسية في بناء برنامج قائم علي التعلم النشط .
- 2- المنهج شبه التجريبي؛ وذلك في تدريس الوجدتين ومعرفة فاعليتهما في تنمية بعض مهارات التفكير الأساسية لدي التلاميذ ذوي اضطراب الانتباه/ فرط الحركة بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

سابعاً:فروض البحث :

١. يوجد فرق دال احصائياً عند مستوي ٠.٠٥ بين متوسطي درجات تلاميذمجموعة البحث في القياس القبلي والقياس البعدي في الدرجة الكلية لاختبار مهارات التفكير الأساسية لصالح التطبيق البعدي.
٢. يوجد فرق دال احصائياً عند مستوي ٠.٠٥ بين متوسطي درجات تلاميذمجموعة البحث في القياس القبلي والقياس البعدي في كل مهارة من المهارات الأساسية المكونة لاختبار مهارات التفكير علي حدة (الملاحظة ، التصنيف، التلخيص، الترتيب ، المقارنة ، التفسير) لصالح التطبيق البعدي.
٣. يوجد فاعلية للبرنامج المقترح في تنمية بعض مهارات التفكير الأساسية لدي التلاميذ المصابين باضطراب الانتباه/ فرط الحركة .

ثامناً : اجراءات البحث :

و للإجابة علي اسئلة البحث سيتبع الباحث الخطوات الآتية :

- ١- تحديد قائمة بمهارات التفكير الأساسية اللازمة للتلاميذ ذوي اضطراب الانتباه/ فرط الحركة بالمرحلة الابتدائية وذلك من خلال :
 - أ- دراسة الادبيات من بحوث سابقة ، عربية أو أجنبية .
 - ب- طبيعة وأهداف مادة التاريخ بالمرحلة الابتدائية .
 - ج- مراعاة طبيعة وخصائص المجتمع المصري.
 - د- خصائص واحتياجات التلاميذ ذوي اضطراب الانتباه /فرط النشاط.
 - هـ- أخذ رأي الخبراء والمختصين .
- ٢- ضبط قائمة مهارات التفكير الأساسية بعرضها علي مجموعة من الخبراء والمختصين والمعلمين في مناهج التاريخ والتربية الخاصة وضعها في صورتها النهائية .
- ٣- بناء البرنامج في التاريخ في ضوء مهارات التفكير الأساسية وذلك من خلال تحديد :
 - أ- دراسة البحوث والدراسات السابقة والادبيات التي مهارات التفكير الأساسية بصفة عامة والمناسبة للتلاميذ ذوي اضطراب الانتباه/ فرط الحركة بصفة خاصة.
 - ب- الأهداف العامة للبرنامج .
 - ت- محتوى البرنامج.
 - ج- مهارات التفكير الأساسية.
 - د- الوسائل التعليمية ومصادر التعلم .
 - هـ- اساليب التقويم .

- و- ضبط البرنامج بعرضه علي خبراء المناهج وطرق التدريس .
- ي- إعداد وحدتين من البرنامج وبنائهما تفصيلاً باستخدام التعلم النشط لتنمية بعض مهارات التفكير الأساسية اللازمة للتلاميذ ذوي اطراب الانتباه/ فرط الحركة.
- ٤- اعداد ادوات التقويم والممثلة في :
- أ- مقياس للكشف عن التلاميذ ذوي اضطراب الانتباه /فرط النشاط
(إعداد عبد الرقيب احمد البحيري ٢٠١٤م)
- ب- اختبار مهارات التفكير الأساسية من (إعداد الباحث)
- ٥- اعداد مرجع الوحدة وضبطه .
- ٦- قياس فاعلية البرنامج في التاريخ لتنمية مهارات التفكير الأساسية اللازمة للتلاميذ ذوي اضطراب الانتباه/ فرط الحركة بالمرحلة الابتدائية من خلال :
- أ- اختيار مجموعة البحث والممثلة في تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من ذوي اضطراب الانتباه/ فرط الحركة من مدارس (الماطة ، النجوم ، ابن سينا) التابعين لإدارة مصر الجديدة التعليمية.
- ب- تطبيق أدوات التقويم قبلياً.
- ج- تدريس وحدتين لمجموعة البحث باستخدام التعلم النشط .
- د- تطبيق أدوات التقويم بعدياً .
- هـ- رصد النتائج ومعالجتها احصائياً وتفسيرها .
- ٧- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.
- تاسعاً : مصطلحات البحث :

اضطراب الانتباه / فرط النشاط Attention Deficit Hyperactivity Disorder عرف (هشام أحمد غراب ٢٠١٠م)^(١) اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد بأنه " حالة تعني عدم قدرة الفرد علي التركيز والانتباه لتفاصيل الأشياء والانتقال من نشاط إلي آخر قبل الانتهاء من أي منهما والتشتت وعدم القدرة علي إتباع التعليمات وإنجازها"

(١) هشام أحمد غراب (٢٠١٠م): برنامج إرشادي مقترح للتخفيف من حدة اضطراب التشتت ونقص الإنتباه لدي أطفال يعانون من صعوبات التعلم ، مجلة مستقبل التربية العربية ، المجلد السابع عشر ، العدد ٦٢ ص ٣٤٥-٤٢٢ .

كما عرف (Rapport ,D&Bolden2009)^(١) بأنه " اضطراب نمائي عصبي (Neurodevelopment) يتعلق بالمشاكل السلوكية ويظهر في صعوبات التعلم حيث انه يرتبط بشكل قوي بانخفاض في معدلات الإنجاز الأكاديمي ويظهر بالمراحل الأولى بالمدرسة . وتعرفه الجمعية الأمريكية للطب النفسي American Psychiatric Association بناء علي الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات - النسخة الرابعة ، بأنه " نمط متواصل من عدم القدرة علي الانتباه ، والاندفاعية ، والنشاط الزائد وهذه الأعراض تظهر قبل عمر سبع سنوات ونتيجة لذلك لا يستطيع الطفل إكمال النشاط بنجاح ، والانتقال من نشاط الي آخر دون إكماله^(٢) وبناء عليه فقد عرف الباحث اضطراب الانتباه/ فرط الحركة بأنه "اضطراب سلوكي ، يظهر في نقص الانتباه والاندفاعية والنشاط الزائد ، كما أنه يظهر بوضوح خلال مرحلة الطفولة من سن (٤-٦) ويمثل مشكلة نفسية كبيرة بالنسبة للطفل ويسبب العديد من الأضرار للطفل وللمحيطين من حوله كما يتسبب في ضعف التحصيل الدراسي للطفل "

مهارات التفكير:

يعرفها ويلسون Wilson بأنها " العمليات العقلية التي نقوم بها من أجل جمع المعلومات وحفظها وتخزينها وذلك من خلال إجراءات التحليل والتخطيط والتقييم والوصول إلي استنتاجات وصنع القرارات "^(٣)

ويعرف باير Bayer مهارات التفكير بأنها " عمليات عقلية دقيقة وحساسة تتداخل مع بعضها البعض وتشكل الأساس الذي يقوم عليه التفكير الفاعل والمؤثر وتستعمل مراراً وتكراراً بهدف الوصول إلي معني أو معرفة "^(٤)

وقد تبني البحث الحالي تعريف ولسون لمهارات التفكير .

(١)Rapport, D. &Bolden ,J (2009);Hyperactivity in Boys with Attention – Deficit/Hyperactivity Disorder (ADHD) ; A Ubiquitous Core Symptom or Manifestation of working Memory Deficits, Journal of Abnormal Child Posology, v 37 n4 p521– 534.

(٢)American Psychiatric Association (2000) Diagnostic and statistical manual of mental disorder (4thed Revised) Washington Dc : American Association

(٣) جودت سعادة (٢٠٠٦م): تدريس مهارات التفكير مع مئات من الامثلة التطبيقية ، دارالشرق ن عمان، ص ٤٥.

(٤)صالح أبو جادو و محمد بكر نوفل (٢٠٠٧م):تعليم التفكير مفاهيم وتطبيق ، عمان ، دار المسيرة ،ص ٧٦

ثانياً: نتائج البحث :

في ضوء الإجراءات السابقة التي سار فيها البحث تم التوصل للنتائج التالية:

١. وجود فرق دال احصائياً عند مستوي ٠.٠٥ بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في القياس القبلي والقياس البعدي في الدرجة الكلية لاختبار مهارات التفكير الأساسية لصالح التطبيق البعدي.
٢. وجود فرق دال احصائياً عند مستوي ٠.٠٥ بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في القياس القبلي والقياس البعدي في كل مهارة من المهارات الأساسية المكونة لاختبار مهارات التفكير علي حدة (الملاحظة ، التصنيف، التلخيص، الترتيب ، المقارنة ، التفسير) لصالح التطبيق البعدي.
٣. يوجد فاعلية للبرنامج المقترح في تنمية بعض مهارات التفكير الأساسية لدي التلاميذ المصابين باضطراب الانتباه/ فرط الحركة.

وبناء عليه فقد اتضح من نتائج البحث أهمية استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير الأساسية للتلاميذ ذوي اضطراب الانتباه/ فرط الحركة بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

ثالثاً: توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث ووفقاً لما قدمه من أدوات بحثية وما تم استخلاصه من نتائج تجريبية وملاحظات ميدانية يمكن تقديم مجموعة من التوصيات والتي تتمثل في:

- ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التفكير الأساسية لدي التلاميذ الأسوياء بصفة عامة والمصابين باضطراب الانتباه/ فرط الحركة بصفة خاصة لما لها من أهمية كبيرة في حياتهم التعليمية والعملية علي السواء.
- الاستفادة من قائمة مهارات التفكير الأساسية الخاصة بتلاميذ المرحلة الابتدائية عند وضع مناهج الدراسات الاجتماعية للتلاميذ المصابين باضطراب الانتباه/ فرط الحركة بصفة خاصة.
- إعادة النظر في مناهج التاريخ (الدراسات الاجتماعية) والعمل علي بنائها بصورة تساعد علي تنمية مهارات التفكير الأساسية للتلاميذ.
- العمل علي وضع مناهج منفصلة ومستقلة للتلاميذ المصابين باضطراب الانتباه / فرط الحركة أو ذوي الاحتياجات الخاصة كلاً حسب نوع إعاقته أو الصعوبات التي يعاني منها ، بدلاً من دراستهم لنفس مناهج زملائهم الاسوياء.
- الاهتمام بفئات ذوي صعوبات التعلم المختلفة وذوي الاحتياجات الخاصة، ومراعاة احتياجاتهم وميولهم وخصائصهم في عملية وضع المناهج التعليمية.

رابعاً : البحوث المقترحة:

في ضوء ما توصل اليه البحث الحالي من نتائج وتوصيات يُقترح إجراء الدراسات البحثية الآتية :

- ١- تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التفكير الأساسية.
- ٢- تصور مقترح لمناهج التاريخ للتلاميذ ذوي اضطراب الانتباه/ فرط الحركة بالتعلم الأساسي وأثره علي تنمية التحصيل الأكاديمي.
- ٣- فاعلية برنامج قائم علي الأنشطة المتنوعة لتنمية مهارات التفكير الأساسية لدي التلاميذ المصابين باضطراب الانتباه/فرط الحركة بالمرحلة الإعدادية.
- ٤- فاعلية برنامج في التاريخ قائم علي الألعاب التعليمية لتنمية مهارات التخيل التاريخي لدي التلاميذ المصابين باضطراب الانتباه/ فرط الحركة بالمرحلة الابتدائية.
- ٥- تطوير مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية في ضوء مهارات التفكير الأساسية .
- ٦- فاعلية برنامج في التاريخ قائم علي تطبيقات الويب لتنمية مهارات التفكير لدي التلاميذ المصابين باضطراب الانتباه/ فرط الحركة بالمرحلة الإعدادية .

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- ١- أحمد بن حمد الريعاني ، انفال مال الله العجمي (٢٠١٦م) :فاعلية استخدام التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدي طالبات الصف التاسع ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، يوليو ، عدد ٨٢ .
- ٢- أحمد بدوي أحمد (٢٠١٠) : فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس التاريخ علي التحصيل وتنمية المهارات الحياتية لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة بني سويف.
- ٣- السيد احمد علي (٢٠٠٤م) : اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد لدي الاطفال، الاكاديمية العربية للتربية الخاصة.
- ٤- المؤتمر العلمي الخامس عشر (٢٠٠٣م) : " مناهج التعليم والاعداد للحياة المعاصرة " المنعقد في ٢١- ٢٢ يوليو ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، المجلد الاول ، القاهرة
- ٥- أماني السيد ابراهيم حسن زويد (٢٠٠٢) : أثر التعزيز علي أداء بعض المهام القرائية والحسابية لمحتوي اضطرابات الانتباه من تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق.
- ٦- تهاني محمد الروساء (٢٠٠٧) : فاعلية برنامج مقترح في تنمية ممارسات التعلم النشط وتعديل الاعتقادات نحوه لدي المعلمات الطالبات بكلية التربية (الاقسام العلمية) ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، جامعة الرياض.
- ٧- جيمس . ل. بارث (٢٠٠٤) : مناهج المواد الاجتماعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة ، النشاطات والمواد التعليمية ، ترجمة عبدالله العجاجي ، دار النشر العلمي والمطابع ، السعودية .
- ٨- جودت سعادة (٢٠٠٦م) : تدريس مهارات التفكير مع مئات من الامثلة التطبيقية ، دار الشرق ن عمان.
- ٩- حسن حسن علي القرش و احمد (٢٠١٠م) : فاعلية استخدام التعلم النشط في تنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي و التحصيل والاتجاه نحو العمل التعاوني لدي تلاميذ الصف الاول الإعدادي ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد ، ٣٤ ، الجزء الرابع .
- ١٠- داليا فوزي الشربيني (٢٠١٢م) : فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الدراسات الاجتماعية في زيادة التحصيل وتنمية مهارات استخدام الادوات الجغرافية والاتجاه لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، مجلة كلية التربية ، جامعة الاسكندرية ، العدد الثاني ، المجلد الثاني والعشرون، ص ٣٩٥-٤٦٥.

- ١١- رياض العاسمي (٢٠٠٨م): اضطراب نقص الانتباه المصاحب بالنشاط لدي تلاميذ الصفين الثالث والرابع من التعليم الأساسي ، الحلقة الأولى - دراسة شخصية، مجلة جامعة دمشق ، المجلد ٢٤ ، العدد الأول.
- ١٢- زوليخة بطاطية ، فاطمة بوكاس (٢٠١٣) : علاقة النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه في ظهور عسر القراءة عند تلاميذ السنة الرابعة الابتدائية ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، جامعة البوير .
- ١٣- سامي محمد ملحم (٢٠٠٤) : علم النفس النمو (دورة حياة الانسان) ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، الاردن .
- ١٤- سحر احمد الخشرمي (٢٠٠٧م): العلاقة بين اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد وصعوبات التعلم " دراسة تحليلية " كلية التربية ، جامعة الملك سعود.
- ١٥- سري محمد رشدي سالم (٢٠١٣) : النشاط الحركي الزائد لدي التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية والفكرية في معاهد وبرامج التربية الخاصة بمدينة الرياض " دراسة مقارنة " مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس ، العدد السادس والثلاثون ، الجزء الثالث، ص ٥٧٧- ٦٣٢.
- ١٦- سناء نصر حجازي(٢٠٠٩) : تنمية الابداع ورعاية الموهبة لدي الاطفال ، دار المسيرة ، عمان.
- ١٧- شيماء محمد سعيد مصطفى (٢٠١٢) : اثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الدراسات الاجتماعية علي التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد لدي طلاب المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة قناة السويس .
- ١٨- صالح أبو جادو و محمد بكر نوفل (٢٠٠٧م): تعليم التفكير مفاهيم وتطبيق ، عمان ، دار المسيرة.
- ١٩- عاطف محمد سعيد ، رجاء أحمد محمد (٢٠٠٦) : اثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الدراسات الاجتماعية علي التحصيل وتنمية مهارات حل المشكلات لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس عدد (١١١).
- ٢٠- عبد الهادي عبدالله احمد فرغلي (٢٠٠٧) : فاعلية تنوع استخدام في تدريس الاقتصاد علي التحصيل والاتجاه نحو دراسة الاقتصاد لدي طلاب المرحلة الثانوية بسلطنة عمان ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، يناير عدد (١٢٠).
- ٢١- علي احمد الجمل (٢٠٠٥م): تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين، القاهرة، عالم الكتب.
- ٢٢- علاء ابراهيم زايد (٢٠٠٠م) : تعليم التاريخ في المرحلة الثانوية ، أصوله ونماذجه، القاهرة ، دار الفكر العربي .
- ٢٣- فاطمة خلف الله عمير الزايد (٢٠١٠م) : أثر التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي بمادة العلوم لدي طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدارس الحكومية بمدينة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى.

- ٢٤- **كمال سالم سيسالم (٢٠٠٦ م)** : اضطراب قصور الانتباه والحركة المفرطة ، العين دار الكتاب الجامعي .
- ٢٥- **محمود ابراهيم محمد (٢٠٠٦م)**: الاتجاهات الحديثة لتدريس الرياضيات للفئات ذوي الاحتياجات الخاصة .www.gulftids.com.
- ٢٦- **محمد علي كامل (٢٠٠٨)** : الاخصائي النفسي المدرسي وفرط النشاط واضطراب الانتباه ، مركز الاسكندرية للكتاب ، مصر .
- ٢٧- **مجدي الدسوقي(٢٠٠٦م)**: اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد ، الأسباب ، التشخيص ، الوقاية والعلاج ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .
- ٢٨- **معصومة سهيل (٢٠٠٥م)** : دراسة اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط في علاقته بالمشكلات السلوكية لدي عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الكويت ، مجلة الإرشاد النفسي ، العدد ، ١٦ .
- ٢٩- **مؤتمر " الاصلاح المدرسي (٢٠٠٧م)** : " تحديات وطموحات " المنعقد ١٧- ١٩ ابريل ، مجلة جامعة دمشق المجلد (٢٣) العدد الثاني ، جامعة الامارات العربية ، دبي
- ٣٠- **نعيم علي موسى العتوم (٢٠١٣)** : اثر الالعب المحوسبة في علاج اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدي الاطفال ، مجلة الجامعة الاسلامية التربوية والنفسية ، مجلد (٢١) العدد الثالث ، يوليو، ص ٣٣٦ - ٣٣٧ .
- ٣١- **— (٢٠٠٧م)** : اثر اسلوبي اللعب والتعزيز الرمزي في تحسين الانتباه وخفض النشاط الزائد لدي عينة اردنية من طلبة صعوبات التعلم الملتحقين بغرف المصادر ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، جامعة عمان العربية ، الأردن .
- ٣٢- **نواره محمد طه (٢٠٠٥)** : برنامج ارشادي لتنمية السلوك التوافقي لدي ذوي النشاط الزائد وقصور الانتباه من اطفال الروضة ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة .
- ٣٣- **هبة مؤيد محمد (٢٠١٤م)** : اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، عدد (٤٠)
- ٣٤- **هشام أحمد غراب(٢٠١٠م)**: برنامج إرشادي مقترح للتخفيف من حدة اضطراب التشتت ونقص الانتباه لدي أطفال يعانون من صعوبات التعلم ، مجلة مستقبل التربية العربية ، المجلد السابع عشر ، العدد ٦٢ ص ٣٤٥ - ٤٢٢ .
- ثانياً: المراجع الأجنبية.

35- **American Psychiatric Association (2000)** Diagnostic and statistical manual of mental disorder (4thed Revised) Washington Dc : American Association.

- 36– **Barkley, Russell(2005)**:Taking Charge of ADHD the complete Authoritative Guide for parents. New York; The Guilford press .
- 37– **Cultta, R,Tompkins ,J,&werts ,M, (2003)** Fundamentals of special Education what every teacher need to know New Jersey upper saddle River. NJ. Prentice. Hall, inc .
- 38– **Daley,D&Birchwood ,J (2010)**; ADHD and academic performance . why does ADHD impact on academic performance and publishing L.td, child ;care, health and development , VOL ,36 NO.4.
- 39– **Ketteringham,k (2007)** : Do we need studies in the class room .**Journal of early children**, 3(2).
- 40– **Kaufman, A. S., & Kaufman, N L. (2004)**; Kaufman Assessment Battery for Children(2nd ed.). Circle Pines, MN: American Guidance Services.
- 41– **Mayes .S.D. &Calholl .S.I,(2007)** Predictors of Academic Achievement in children with Attention deficit/Hyperactivity Disorder ,school Psychology Quarterly,22 (2) .
- 42– **Rabiner;(2003)**: ADHD treatment in community settings impact on Education outcomes : **Journal of Attention Research** update .15 march.
- 43– **Rapport, D. &Bolden ,J (2009)**; Hyperactivity in Boys with Attention – Deficit/Hyperactivity Disorder (ADHD) ; A Ubiquitous Core Symptom or Manifestation of working Memory Deficits, Journal of Abnormal Child Posology, v 37 n4 p521– 534.
- 44– **Turnbull, Turnbull ,A, Shank ,m, &Smith ,S (2004)** Exceptional lives special Education in today's school . Columbus, OH. upper saddle